الأدب والفن:

وفقا لقاموس أوكسفورد الإنكليزي، يمكن تعريف الفن بوصفه وسيلة للتعبير عن المهارات الإنسانية الإبداعية. وهذا يشمل جميع أشكال الفن. مثل الرسم والنحت والموسيقا ... إلخ، والأدب أيضاً هو واحد من الفنون الجميلة.

فالأدب: هو فن القول، أو التعبير بأرقى الأساليب ذات الطابع الجمالي عن مضامين إنسانية، لا يمكن التعبير عنها بهذا الشكل من العمق بسواه، من حيث الدرجة والموضوع. لذا فإن التعبير بالأدب يكون أكثر تأثيراً لو كان التعبير بغيره، وهذا التعبير الجمالي يكون من خلال عنصرين هما:

- الأختيار: أي اختيار الكلمة بدقة متناهية، مثلاً اختيار كلمة وطن بدلاً من كلمة بلد، التي توحي بمعنى مشابه، لأن الكلمة الأولى تعبر عن الانتماء.

والترتيب: يعني ترتيب الكلمات داخل الجملة بأساليب جمالية مثل التقديم والتأخير لأسباب الاهتمام بالكلمة المقدَّمة وتعطيل الكلمة المؤخَّرة، وترتيب الجمل فيما بينها أيضاً من خلال الوحدة العضوية التي تجمعها.

كما أن ثمة موضوعات لا يستطيع الأديب التصريح بها بكلام مباشر، فيكون الأدب مخلّصاً له، من خلال لغته الرمزية غير المباشرة، لأنها منفتحة على تعدد التأويلات باختلاف القراءات. ومن هنا يكمن سر خلوده، لأنه يولد من جديد، مع كل قراءة جديدة.

الفرق بين النوع الأدبي والجنس الأدبي:

الجنس الأدبي أعم من النوع، فاالجنس ينقسم على نثر وشعر، وكل منهما ينقسم على أنواع.

فأنواع الشعر مثلاً، هي الغنائي والتمثيلي والملحمي والتعليمي.

أما أنواع النثر فكثيرة أهمها المقالة والقصة والرواية والرسالة الأدبية والخطابة ... إلخ.